

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم 50 .

سورة ق .

مكية وآياتها خمس وأربعون .

مقدمة سورة ق أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال : نزلت سورة ق بمكة .

وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله .

وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال : نزلت المفصل بمكة فمكثنا حججا نقرأوه لا ينزل غيره .

وأخرج ابن أبي داود وابن عساكر عن عثمان بن عفان أنها لما ضربت يده قال : والله إنها لأول يد خلت المفصل .

وأخرج أحمد والطبراني وابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان عن واثلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أعطيت مكان التوراة السبع الطوال وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل " .

وأخرج الدارمي والطبراني ومحمد بن نصر والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال : إن لكل شيء لبابا وإن لباب القرآن المفصل .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود وابن ماجه عن أوس بن حذيفة قال : قدمنا في وفد ثقيف فسألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف تجزئون القرآن ؟ قالوا : ثلث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده .

وأخرج البيهقي في السنن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة إلا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يأم بها الناس في الصلاة المكتوبة